

تفسير البغوي

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا^ط وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ

(فاستجبنا له ووهبنا له يحيى) ولدا (وأصلحنا له زوجه) أي جعلناها ولودا بعد ما كانت

عقيما قاله أكثر المفسرين وقال بعضهم كانت سيئة الخلق فأصلحها له بأن رزقها حسن

الخلق . (إنهم) يعني الأنبياء الذين سماهم في هذه السورة (كانوا يسارعون في الخيرات

ويدعوننا رغبا) طمعا (ورهبا) خوفا رغبا من رحمة الله ورهبا من عذاب الله (وكانوا

لنا خاشعين) أي متواضعين قال قتادة : ذللا لأمر الله قال مجاهد : الخشوع هو الخوف

اللازم في القلب .